



اعداد مقياس الدافعية الانفعالية وعلاقته بهندسة الذات لدى لاعبات كرة الطائرة المتقدّمات في المنطقة الشمالية

قتيبة هادي محمد
كلية التربية طوز خورماتو
qutaiba.h.mohamed@tu.edu.iq

تاريخ الاستلام : 2026/4/4
تاريخ القبول: 2026/5/13
تاريخ النشر: 2026/10/1

[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/) هذا العمل مرخص من قبل 

ملخص البحث

هدف البحث التعرف على الدافعية الانفعالية وعلاقته بهندسة الذات لدى لاعبات الكرة الطائرة المتقدّمات في المنطقة الشمالية، من خلال اعداد مقياسي البحث الدافعية الانفعالية والذي تضمن (30) فقرة وب(6) مجالات هي (الحماس والانخراط، الاستمتاع، الثقة بالنفس الانفعالية، القلق الانفعالي، التحكم في الانفعالات، المثابرة تحت الضغط)، ومفاتيحه الخماسية، ومقياس (هندسة الذات) والذي تضمن (39) فقرة وبعد عرض المقياسين على الخبراء واجراء المعاملات العلمية، اصبح المقياسين بصيغتهما النهائية، وتم تطبيقه على عينة البحث، والتي تضمنت (120) لاعبة، بواقع (20) عينة الاستطلاعية، و(75) عينة الاعداد، وعينة التطبيق (25)، بعد جمع البيانات تمت معالجتها بواسطة الحقيبة الإحصائية، واستنتج الباحث: الدافعية الانفعالية وهندسة يؤثر كل منهما بالآخر بصورة إيجابية للاعبات الكرة الطائرة المتقدّمات في المنطقة الشمالية.

الكلمات المفتاحية: الدافعية الانفعالية، هندسة الذات، لاعبات الكرة الطائرة.

Developing a Scale for Emotional Motivation and its Relationship to Self-Engineering among Advanced Female Volleyball Players in the Northern Region

Qutaiba Hadi Mohammed

College of Education Tuz Khurmatu

qutaiba.h.mohamed@tu.edu.iq

Abstract

The importance of this research lies in studying the relationship between emotional motivation and self-engineering among advanced female volleyball players, and examining the nature and direction of this relationship. The research problem is defined by attempting to answer the following main question:

- Is it possible to develop a scale for emotional motivation among advanced female volleyball players? And what is the nature of the relationship between emotional motivation and self-engineering in these women?

The current research aims to:

- Develop an emotional motivation scale for advanced female volleyball players in the northern region.
- Identify the correlation between emotional motivation and self-engineering among advanced female volleyball players in the northern region.

The researcher hypothesizes the following:

- There is a statistically significant correlation between emotional motivation and self-engineering among advanced female volleyball players in the northern region.

The researcher used a descriptive approach, employing both survey and correlational methods, as these were best suited to the nature of the current research.

The researcher concluded: Emotional motivation and self-engineering positively influence each other among advanced female volleyball players in the northern region.

Keywords: Emotional motivation, self-engineering, female volleyball players.

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

"تُعد الدافعية الانفعالية من المفاهيم النفسية المهمة في المجال الرياضي، إذ تشير إلى قدرة الفرد الرياضي على توجيه انفعالاته واستثمارها بما يخدم الأداء وتحقيق الأهداف، وقد أكد علماء النفس في مجال علم النفس الرياضي أن الانفعالات ليست مجرد استجابات عشوائية، بل يمكن تنظيمها وتوجيهها لتعزيز الدافعية وتحسين الأداء الرياضي، خاصة في الألعاب الجماعية ومنها لعبة الكرة الطائرة التي تتطلب استجابات سريعة ودقيقة تحت ضغط المنافسة" (Goleman, 1995: 98).

كما أن اللاتعبات في المستويات المتقدمة، مثل لاتعبات كرة الطائرة، يتعرض لمواقف تنافسية عالية الشدة تتطلب مستوى مرتفعاً من التحكم الانفعالي والدافعية الداخلية، حيث "تلعب الدافعية الانفعالية دوراً في الاستمرار بالأداء رغم الضغوط والتحديات، وتشير الدراسات إلى أن التحكم في الانفعالات يسهم في تحسين التركيز، واتخاذ القرار، والتوافق النفسي أثناء المنافسات" (Martens, 2012: 114).

ومن ناحية أخرى، ظهر مفهوم هندسة الذات كأحد المفاهيم الحديثة في علم النفس الإيجابي، والذي يُعنى بقدرة الفرد على إعادة بناء ذاته معرفياً وانفعالياً وسلوكياً بما يحقق التوازن النفسي والنجاح الشخصي، ويرتبط هذا المفهوم بعمليات التنظيم الذاتي، وتحديد الأهداف، وإدارة الانفعالات، مما يجعله ذا أهمية خاصة في المجال الرياضي.

إن "هندسة الذات تشير إلى القدرة على توجيه الفرد لنفسه وتطويره من خلال تحسين سلوكه وتفكيره وتصرفاته، وصولاً إلى تحقيق أهدافه الشخصية والرياضية" (شكشك، 2012: 235).

وفي ضوء ذلك، تتضح العلاقة المحتملة بين الدافعية الانفعالية وهندسة الذات، حيث إن اللاتعبات اللاتي يمتلكن قدرة عالية على إدارة انفعالاتهن قد يكنّ أكثر قدرة على تطوير ذواتهن والتكيف مع متطلبات التدريب والمنافسة، ومع ذلك، لا تزال هذه العلاقة بحاجة إلى مزيد من البحث، خاصة في البيئة العربية وفي رياضة كرة الطائرة النسوية.

ومما تقدم تبرز أهمية البحث الحالي لدى الباحث في دراسة العلاقة بين الدافعية الانفعالية وهندسة الذات لدى لاتعبات الكرة الطائرة المتقدمات، ودراسة ماهية العلاقة واتجاهها.

2-1 مشكلة البحث

على الرغم من الاهتمام المتزايد بالجوانب النفسية في المجال الرياضي، إلا أن معظم الدراسات ركزت على مفاهيم مثل القلق، والدافعية العامة، والصلابة النفسية، في حين لم تحظ الدافعية الانفعالية بالاهتمام الكافي، خصوصاً فيما يتعلق ببنائها كمقياس علمي مقنن يتلاءم مع طبيعة اللاتعبات في الألعاب الجماعية مثل كرة الطائرة.

كما أن مفهوم هندسة الذات، رغم أهميته في تطوير الأداء الشخصي والرياضي، لا يزال من المفاهيم الحديثة التي لم تُدرس بشكل كافٍ في البيئة الرياضية العربية، خاصة لدى اللاتعبات المتقدمات، مما يحد من إمكانية فهم دوره في تحسين الأداء الرياضي.

ومن هنا تتحدد مشكلة البحث في محاولة الإجابة عن التساؤل الرئيس التالي:

- هل يمكن اعداد مقياس للدافعية الانفعالية لدى لاتعبات كرة الطائرة المتقدمات؟ وما طبيعة العلاقة بين الدافعية الانفعالية وهندسة الذات لديهن؟

3-1 اهداف البحث

ويهدف البحث الحالي الى:

- 1-3-1 التعرف على درجة الدافعية الانفعالية وهندسة الذات لدى لاعبات الكرة الطائرة المتقدّمات في المنطقة الشمالية.
- 2-3-1 اعداد مقياس الدافعية الانفعالية للاعبات الكرة الطائرة المتقدّمات في المنطقة الشمالية.
- 3-3-1 التعرف على العلاقة الارتباطية بين الدافعية الانفعالية وهندسة الذات لدى لاعبات الكرة الطائرة المتقدّمات في المنطقة الشمالية.

4-1 فرض البحث

يفترض الباحث ما يأتي:

- 1-4-1 وجود علاقة ارتباط ذات دلالة معنوية بين الدافعية الانفعالية وهندسة الذات لدى لاعبات الكرة الطائرة المتقدّمات في المنطقة الشمالية.

5-1 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: لاعبات الكرة الطائرة المتقدّمات في اندية المنطقة الشمالية للموسم 2025./20262-5-1 المجال الزمني: المدة من 2025/12/5 ولغاية 2026/3/293-5-1 المجال المكاني: قاعات الأندية المشمولة بالبحث في محافظات (أربيل، دهوك، السليمانية، كركوك).

1- إجراءات البحث

1-2 منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي بالأسلوبين المسحي والارتباطي لملاءمتها وطبيعة البحث الحالي.

2-2 مجتمع البحث وعينته

مجتمع البحث هو " الافراد أو الاشياء الذين يشكلون موضوع مشكلة البحث، وهو كذلك مجموع العناصر التي تكون ذات علاقة لمشكلة الدراسة التي يسعى الباحث أن يعمم عليها نتائج الدراسة "

(عباس وآخرون، 2009، 217)

إذ اشتمل مجمع البحث على لاعبات الكرة الطائرة المتقدّمات في اندية المنطقة الشمالية للموسم 2025./2026، و اللواتي يمثلن (8) أندية هي (اكاد عينكاوا، افروديت، الإسكان، دربندخان، سنحاريب، قره قوش، طق طق، فتاة اربيل) و البالغ عددهن (120) لاعبة وقد استخدم الباحث اسلوب الحصر الشامل و ذلك لشمول جميع اللاعبات كعينة عمدية للبحث وذلك لتحقيق اهداف البحث، إذ قسمت عينة البحث الى (75) لاعبة كعينة بناء المقياس و(25) لاعبة كعينة للتطبيق و(20) لاعبة كعينة للثبات والتجربة الاستطلاعية، اذ مثلت عينة البحث نسبة (62.50%) من المجتمع الكلي للبحث، والجدول (1) يبين مجتمع البحث وعينته.

جدول (1) يبين مجتمع البحث وعينته

ت	العينة	العدد	النسبة المئوية
1	عينة البناء	75	62.50%
2	عينة التطبيق	25	20.83%

3	عينة الثبات والتجربة الاستطلاعية	20	16.67%
	المجموع	120	100%

2-3 وسائل جمع البيانات

استخدم الباحث الوسائل التالية لجمع البيانات:

- الاستبيان.

- مقياس الدافعية الانفعالية.

- مقياس هندسة الذات.

2-3-1 الاستبيان

قام الباحث بإعداد استمارة استبيان لأراء السادة الخبراء والمختصين في القياس والتقويم والكرة الطائرة لغرض التعرف على صلاحية المقياس (الدافعية الانفعالية) ومقياس (هندسة الذات) وبعد توزيع الاستبيانات على السادة الخبراء والمختصين وجمعها وتقرئها، نتج عن هذه العملية قبول المقياسين وكما سيتم توضيح ذلك في الصدق الظاهري.

2-3-1-1 مقياس الدافعية الانفعالية

2-3-1-1-1 خطوات بناء مقياس الدافعية الانفعالية

تبرز الخطوات العلمية لبناء المقاييس النفسية ومنها الدافعية الانفعالية التي ينبغي ان تبدأ بتحديد المنطلقات النظرية التي يستند إليها الباحث في بناء المقياس اذ يشير كرونباخ (Cronbach)، (1970 إلى ضرورة ان يبدأ الباحث بتحديد المفاهيم البنائية التي يستند إليها أو ينطلق منها إجراءات بناء المقاييس النفسية قبل البدء بإجراءات البناء) (530 ، 1970 ، Cronbach).

2-3-1-1-2 تحديد المجالات التي يتضمنها مفهوم الدافعية الانفعالية

بعد الاطلاع على الأدبيات والدراسات السابقة والمصادر العلمية ذات العلاقة بمفهوم الدافعية الانفعالية ومكوناتها وخصائصها والمؤشرات المطلوب توفرها للاعبة الذي يتمتع بدافعية انفعالية، وصل الباحث إلى مجموعة من المجالات فيما يعتقد أنها تغطي هذا المفهوم وللتثبت من صحة تحديد المجالات ومدى تمثيلها للدافعية الانفعالية، إذ قام الباحث بعرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين¹، وطلب منهم تحديد مدى صلاحية المجالات ومدى تغطيتها لمفهوم الدافعية الانفعالية، وفي

¹ السادة الخبراء هم كل من:

- | | |
|-----------------------------|---|
| أ.د. عكلة سليمان علي الحوري | جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية |
| أ.د. عبد الودود احمد خطاب | جامعة تكريت / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة |
| أ.د. مها صبري حسن | جامعة كركوك / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة |
| أ.د. علي حسين علي | جامعة صلاح الدين / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة |
| أ.د. ثامر محمود ذنون | جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية |
| أ.م.د. منهل خطاب سلطان | جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية |
| أ.م.د. وليد خالد محمد | جامعة الموصل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة |

ضوء ملاحظاتهم وآرائهم تم قبول المجالات المحددة والمقترحة من قبل الباحث بعد حصولها على نسب موافقة اكبر من (75%)، والجدول (2) يبين نسب موافقة السادة الخبراء حول مجالات مقياس الدافعية الانفعالية، اذ تم قبول جميع المجالات لحصولها على نسب اتفاق اعلى من (75%)، اذ يذكر (بلوم واخرون، 1983) "انه يجب على الباحث الحصول على نسبة اتفاق حول مجالات وفقرات المقياس بنسبة (75%) فأكثر لاعتمادها في المقياس" (بلوم واخرون، 1983: 213).

جدول (2) يبين نسب الموافقة على مجالات الدافعية الانفعالية

ت	المجالات	الموافقون	الرافضون	العدد الكلي	النسبة المئوية
1	الحماس والانخراط	9	1	10	90%
2	الاستمتاع	8	2	10	80%
3	الثقة بالنفس الانفعالية	10	صفر	10	100%
4	القلق الانفعالي	10	صفر	10	100%
5	التحكم في الانفعالات	10	صفر	10	100%
6	المثابرة تحت الضغط	9	1	10	90%

2-3-1-1 اعداد الصيغة الأولية لفقرات مقياس الدافعية الانفعالية

تم إعداد الفقرات بصورتها الأولية في عدد من الخطوات وهي:

- 1- اشتقاق بعض الفقرات من الأطر النظرية والتعريفات التي تناولت مفهوم الدافعية الانفعالية.
- 2- اشتقاق بعض الفقرات من الدراسات التي تناولت الدافعية الانفعالية، مع إجراء بعض التعديلات على قسم منها لكي يتلاءم مجتمع البحث في الدراسة الحالية.

فضلا عن إعداد بعض الفقرات من الباحث ليكون العدد الكلي لفقرات مقياس الدافعية الانفعالية بصيغته الأولية (30) فقرة تتوزع على المجالات الستة وبواقع (5) فقرات لكل مجال، وصيغت الفقرات على شكل عبارات تقريرية كل منها يمثل موقف تمر به اللاعب تتبعه خمسة بدائل للإجابة هي (أوافق بشدة، أوافق، احيانا، لا أوافق، لا أوافق بشدة) وروعي في إعداد الفقرات النقاط في أدناه:

- صياغة الفقرات بأسلوب واضح وبسيط.
- صياغة الفقرات بطريقة لا توحى للعينة البحث بإجابة معينة.
- مراعاة أن تتضمن الأسئلة الاجابات المحتملة جميعها حتى يتوفر للعينة أساس معقول لاختيار الإجابة المناسبة.
- يجب أن تتلاءم الفقرات مع مستوى المستجيبين.
- تجنب العبارات المنفية.

- أ.م.د. معتصم طلال عبد الله	جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية
- أ.م.د. محمد خالد احمد	جامعة الموصل / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
- أ.م.د. رياض عكاب حسين	جامعة الحمدانية / كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

– تجنب العبارات التي تشعر المستجيبين بالضغط. (الحوري والحسن، 2016، 76)

2-3-1-4 اعداد تعليمات المقياس

قام الباحث بإعداد تعليمات المقياس التي تضمنت كيفية الإجابة عن فقراته، وحث المستجيب على الدقة في الإجابة، وقد أخفى الباحث الهدف من المقياس كي لا يتأثر المجيب به عند الإجابة، إذ يشير كرونباخ (Cronbach، 1970) الى ان التسمية الصريحة لمقياس الشخصية قد تجعل المجيب يزيّف اجابته. (Cronbach، 1970، 40)، او يستجيب الفرد بالاتجاه المرغوب فيه اجتماعيا (الزوبعي وآخرون، 1981، 70) و طلب من المستجيبين عدم ترك اي فقرة دون اجابة مع عدم الحاجة الى ذكر أسمائهم، اذ تم صياغة فقرات المجال الرابع (القلق الانفعالي) كفقرات سلبية، ويتم تصحيح المقياس وفق الجدول (3).

جدول (3) يبين طريقة تصحيح فقرات مقياس الدافعية الانفعالية

ت	نوع الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	احياناً	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	الفقرات الإيجابية	5	4	3	2	1
2	الفقرات السلبية	1	2	3	4	5

2-3-1-5 المعاملات العلمية لمقياس الدافعية الانفعالية

أولاً: الصدق الظاهري

قام الباحث بالتحقق من الصدق الظاهري للمقياس وذلك بتوزيع المقياس على السادة خبراء علم النفس الرياضي لتحديد ملائمة المقياس وملائمة بدائل الإجابة من عدمه، وقد أسفرت هذه العملية قبول جميع فقرات المقياس وحصولها على نسبة موافقة بلغت (90%) من اراء السادة الخبراء، اذ اعتمد الباحث على نسبة موافقة (75%) فما فوق لقبول المقياس.

ثانياً: الصدق التمييزي

- أسلوب المجموعتان المتطرفتان

إذ استخدم الباحث قانون (ت) بين وسطين حسابيين غير مرتبطين و متساويين بالعدد لإيجاد قدرة المقياس على التمييز بين الافراد ذو المستوى العالي و الافراد ذو المستوى المنخفض في السمة المقاسة، وتم استخراج الصدق التمييزي للمقياس بعد تطبيقه على عينة البناء البالغة (75) لاعبة إذ قام الباحث بعد استحصال إجابات اللاعبات على فقرات المقياس، تنقسم اللاعبات على مجموعتين متساويتين تتألف كل مجموعة من (37) لاعبة و بنسبة (50%) من اللاعبات للمجموعتين العليا و الدنيا، من أجل اضعاء الصيغة الاحصائية المناسبة، إذ يشير الزوبعي (1981) إلى أنه يمكن للباحث في حالة كون عينة البناء اقل من (100) أن يأخذ نسبة (50%) تمثلا للمجموعتين المتطرفتين " (الزوبعي ، 1981 ، 87) .

إذ قام الباحث بعد استحصال إجابات اللاعبات بإدخال البيانات الخاصة بفقرات المقياس إلى البرنامج الاحصائي (Excel و من ثم ترتيب اللاعبات حسب المجموع النهائي عن المقياس ومن ثم استخراج قيمة (ت) لكل فقرة من فقرات المقياس للتعرف على الصدق التمييزي لفقرات مقياس الدافعية الانفعالية، و الجدول (4) يبين القوة التمييزية للفقرات.

جدول (4) يبين الصدق التمييزي لفقرات مقياس الدافعية الانفعالية

تسلسل الفقرة	المجموعة العليا	المجموعة الدنيا	قيمة ت	Sig
--------------	-----------------	-----------------	--------	-----

	المحسوبة	±ع	س	±ع	س-	
0.001	12.24	0.37	1.84	1.08	3.82	1
0.001	13.18	1.09	2.16	0.49	4.40	2
0.001	20.89	0.87	1.74	0.47	4.68	3
0.001	18.33	0.96	1.82	0.49	4.62	4
0.001	13.98	1.03	2.14	0.49	4.40	5
0.001	18.26	0.79	1.84	0.60	4.42	6
0.001	20.00	0.71	1.76	0.60	4.42	7
0.001	19.19	0.78	1.72	0.55	4.32	8
0.001	19.00	0.84	1.78	0.49	4.40	9
0.001	18.84	0.73	1.70	0.65	4.32	10
0.001	12.58	0.71	1.68	0.76	4.54	11
0.001	9.94	0.69	2.02	0.49	4.60	12
0.001	18.17	0.94	1.82	0.50	4.56	13
0.001	18.76	0.79	1.84	0.57	4.44	14
0.001	16.37	0.86	2.16	0.50	4.48	15
0.001	16.07	0.78	2.04	0.61	4.30	16
0.001	18.68	0.69	2.20	0.50	4.48	17
0.001	17.56	0.76	2.02	0.57	4.40	18
0.001	14.48	0.80	2.14	0.67	4.30	19
0.001	14.29	0.96	2.26	0.50	4.46	20
0.001	32.55	0.00	1.00	0.50	3.22	21
0.001	24.01	0.00	1.00	0.74	3.42	22
0.001	29.09	0.00	1.00	0.55	3.18	23
0.001	65.33	0.23	2.94	0.00	5.00	24
0.001	27.93	0.60	2.68	0.00	5.00	25
0.001	31.54	0.50	2.83	0.00	5.00	26
0.001	32.01	0.49	2.85	0.00	5.00	27

0.001	35.86	0.00	1.00	0.43	3.12	28
0.001	26.64	0.63	2.70	0.00	5.00	29
0.001	25.46	0.66	2.68	0.00	5.00	30

إذ يتبين من الجدول (4) بأن جميع فقرات مقياس الدافعية الانفعالية كانت معنوية بين اللاعبات إذ بلغت القيمة المعنوية للفقرات (0.001) و هي جميعها اقل من مستوى معنوي (0,05) مما يدل على وجود صدق تمييزي عالي للمقياس.

- اسلوب الاتساق الداخلي

إذ قام الباحث بإيجاد الاتساق الداخلي لفقرات مقياس الدافعية الانفعالية مع الدرجة الكلية للمقياس وذلك بعد تطبيقه على عينة البناء البالغة (75) لاعبة بأخذ درجاتهن في المقياس ككل وإيجاد معامل الارتباط البسيط (بيرسون) للتوصل إلى الاتساق الداخلي لكل فقرة مع المقياس، وكما مبين في الجدول (5).

جدول (5) يبين قيمة الارتباط بين درجة الفقرات والدرجة الكلية لمقياس الدافعية الانفعالية

المعنوية	الارتباط	تسلسل الفقرة	المعنوية	الارتباط	تسلسل الفقرة
0.001	0.556	16	0.001	0.696	1
0.001	0.573	17	0.001	0.771	2
0.001	0.513	18	0.001	0.502	3
0.001	0.436	19	0.001	0.715	4
0.001	0.525	20	0.001	0.405	5
0.001	0.853	21	0.001	0.525	6
0.001	0.769	22	0.001	0.431	7
0.001	0.618	23	0.001	0.425	8
0.001	0.629	24	0.001	0.510	9
0.001	0.430	25	0.001	0.417	10
0.001	0.648	26	0.001	0.561	11
0,001	0,367	27	0,001	0,364	12
0,001	0,552	28	0,001	0,375	13
0.001	0.561	29	0.001	0.417	14
0.001	0.405	30	0.001	0.769	15

إذ يتبين من الجدول (5) أن معاملات الاتساق بين درجة الفقرات والمقياس ككل كانت بمعاملات معنوية (0.001) وهي جميعها اقل من (0.05) مما يدل أن جميع الفقرات ذات اتساق عالي مع المقياس ككل.

ثالثاً: ثبات المقياسين

"يعد الثبات من الخصائص الواجب توفرها لصلاحية استخدام أي مقياس حيث تعتمد صحة المقياس على مدى ثبات وصدق نتائجه، وبدونها لا يكون هناك أي ثقة في تلك النتائج." (فرحات, 2001, 143).

اذ قام الباحث باستخراج ثبات مقياسي (الدافعية الانفعالية وهندسة الذات) باستخدام طريقة التجزئة النصفية بعد توزيعهما على عينة الثبات البالغة (20) لاعبة من لاعبات الكرة الطائرة المتدمات، وقام باستخدام طريقة التجزئة النصفية لفقرات المقياسين بأسلوب الفقرات الزوجية والفردية، وذلك عن طريق استخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين درجات الفقرات الفردية و الفقرات الزوجية في المقياس والبالغ (0.82) لمقياس الدافعية الانفعالية و(0.84) لمقياس هندسة الذات، والتي تعد ثبات لنصف المقياس و بعد معالجة قيمة معامل الارتباط عن طريق معادلة (سبيرمان _ براون) لاستخراج معامل الثبات الكلي، إذ بلغ معامل الثبات الكلي لمقياس الدافعية الانفعالية (0.90) و(0.91) لمقياس هندسة الذات الذات، وبهذا الاجراء اصبح المقياسين جاهزين للتطبيق على عينة البحث الرئيسية (الملحق 1).

2-4 وصف المقياسين بصورتهم النهائية

2-4-1 وصف مقياس الدافعية الانفعالية

يتألف المقياس بصورته النهائية على (30) فقرة منها (25) فقرة إيجابية، و(5) فقرات سلبية، وتتنوع الفقرات على مجالات المقياس كالآتي:

- المجال الأول: الحماس والانخراط، الفقرات (1، 2، 3، 4، 5) إيجابية.
 - المجال الثاني: الاستمتاع، الفقرات (6، 7، 8، 9، 10) إيجابية.
 - المجال الثالث: الثقة بالنفس الانفعالية، الفقرات (11، 12، 13، 14، 15) إيجابية.
 - المجال الرابع: القلق الانفعالي، الفقرات (16، 17، 18، 19، 20) سلبية.
 - المجال الخامس: التحكم في الانفعالات، الفقرات (21، 22، 23، 24، 25) إيجابية.
 - المجال السادس: المثابرة تحت الضغط، الفقرات (26، 27، 28، 29، 30) إيجابية.
- وبذلك تنحصر القيمة النهائية للمقياس (30-150) درجة، وبمتوسط فرضي بلغ (90) درجة.

2-4-2 وصف مقياس هندسة الذات

استخدم الباحث مقياس هندسة الذات والذي قام بإعداده (الدليمي، 2025) بصيغته النهائية والذي يتألف من (5) مجالات هي (تجديد السلوك، القدرة على التغيير، التفاعل الاجتماعي، الخبرات التراكمية، التوقعات الايجابية)، وتغطي هذه المجالات (39) فقرة، منها (25) ايجابية والتي تحمل التسلسلات (1، 2، 3، 5، 6، 7، 8، 12، 13، 14، 15، 16، 17، 18، 19، 21، 23، 24، 26، 28، 29، 32، 34، 35، 38)، فضلا عن (14) فقرة سلبية التي تحمل التسلسلات (4، 9، 10، 11، 20، 22، 25، 27، 30، 31، 33، 36، 37)، ودرجة كل فقرة تكون (5) إذا كانت (موافق جدا)، و(4) إذا كانت (موافق)، و(3) إذا كانت (محايد)، و (2) إذا كانت (غير موافق)، و(1) إذا كانت (غير موافق جدا)، وتسري عكس هذه الدرجات في حالة كون الفقرات سلبية، وتكون الإجابة بحسب البديل الذي يختاره المستجيب، ويتم حساب درجة كلية للمقياس في جمع الدرجات التي يحصل عليها المستجيب عن كل بديل يختاره من كل فقرة من فقرات المقياس، لذا فان أعلى درجة يمكن أن

يتحصل عليها المستجيب هي (195) درجة التي تمثل أعلى الدرجات، أما متوسط درجة التي يمكن ان يحصل عليها هي (117) واقل درجة يحصل عليها هي (39) والتي تمثل أدنى درجة كلية على المقياس. (الدليمي، 2025: 64).

5-2 التطبيق الاستطلاعي الاول لمقياسي الدافعية الانفعالية وهندسة الذات

قام الباحث بتطبيق المقياسين تطبيقاً استطلاعياً للمدة (10 – 2026/2/11) على عينة التجربة الاستطلاعية البالغة (20) لاعبة، لغرض التعرف على مدى وضوح الفقرات وتعليمات المقياسين، واحتساب الوقت المستغرق للإجابة، وقد كانت التعليمات واضحة، والفقرات مفهومة، فقد بلغ معدل الوقت المستغرق للإجابة على مقياس الدافعية الانفعالية بين (15- 18) دقيقة، وتراوحت الإجابة عن مقياس هندسة الذات (18- 21) دقيقة.

6-2 التطبيق النهائي لمقياسي الدافعية الانفعالية وهندسة الذات

قام الباحث بالتطبيق النهائي للمقياسين بصورتهم النهائية (الملحق 1) على عينة التطبيق البالغة (25) لاعبة من لاعبات الكرة الطائرة المتقدّمات في المنطقة الشمالية وذلك للمدة (13 – 2026/2/28)، وذلك بتوزيع المقياسين في نفس اليوم.

7-2 الوسائل الإحصائية

استخدم الباحث الوسائل الإحصائية التالية عن طريق البرنامج الاحصائي spss

3- عرض النتائج ومناقشتها

1-3 عرض النتائج

بعد توزيع المقياسين على عينة التطبيق الرئيسية البالغة (25) لاعبة قام الباحث باستخراج النتائج الخاصة بالبحث والتعرف على درجة كل من الدافعية الانفعالية وهندسة الذات وكما مبين في الجدول (6).

جدول (6) يبين المعالم الإحصائية للمقياسين

ت	المتغيرات	س-	±ع	معامل الاختلاف	المتوسط الفرضي
1	الدافعية الانفعالية	107.24	8.80	%8.20	90
2	هندسة الذات	145.22	10.52	%7.24	117

اذ يتبين من الجدول (6) الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمقياسي الدافعية الانفعالية وهندسة الذات وكذلك المتوسط الفرضي البالغ (90) لمقياس الدافعية الانفعالية و(117) لمقياس هندسة الذات، اذ يتبين امتلاك عينة البحث من اللاعبات المتقدّمات بالكرة الطائرة لمفهوم الدافعية الانفعالية وهندسة الذات اذ كان الوسط الحسابي لمقياس الدافعية الانفعالية (107.24) وهو اكبر من المتوسط الفرضي وكذلك لمقياس هندسة الذات بلغ الوسط الحسابي (145.22) وهو ايضاً اكبر من المتوسط الفرضي، وكذلك يتبين من الجدول (6) وجود تجانس لدى افراد عينة البحث في المقياسين بدلالة معامل الاختلاف والبالغ (%8.20) لمقياس الدافعية الانفعالية و(%7.24) لمقياس هندسة الذات وهذه القيم اقل من (30%) اذ يذكر (التكريتي والعبيدي، 1999) "بان معامل الاختلاف اذا كان اقل من (30%) دل ذلك على تجانس العينة وعد تشتتها في المتغير المدروس" (التكريتي والعبيدي، 1999: 212).

بعد ذلك قام الباحث باستخراج معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين المقياسين لعينة التطبيق لتحقيق هدف البحث وكما مبين في الجدول (7).

جدول (7) يبين معامل الارتباط البسيط (بيرسون) بين مقياسي الدافعية الانفعالية وهندسة الذات

ت	المتغيرات	س-	±ع	قيمة ر	Sig
1	الدافعية الانفعالية	107.24	8.80	0.89	0.001
2	هندسة الذات	145.22	10.52		

• معنوي عند مستوى معنوية (0.05)

اذ يتبين من الجدول (7) وجود علاقة ارتباط معنوية بين الدافعية الانفعالية وهندسة الذات لدى لاعبات الكرة الطائرة المتقدّمات في المنطقة الشمالية بدلالة قيمة (sig) والبالغة (0.001) وهي أصغر من القيمة المعنوية المعتمدة والبالغة (0.05)، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة للبحث.

2-3 مناقشة النتائج

من خلال نتائج الجدول (7) تبين للباحث وجود علاقة ارتباط معنوية إيجابية طردية بين متغيري الدافعية الانفعالية وهندسة الذات لدى لاعبات الكرة الطائرة المتقدّمات في المنطقة الشمالية ويعزو الباحث سبب هذه العلاقة الارتباطية الى الأسباب التالية:

- دور تنظيم الانفعالات في تعزيز بناء الذات: تُفسّر العلاقة الإيجابية بين الدافعية الانفعالية وهندسة الذات من خلال قدرة اللاعب على تنظيم انفعالاتها، إذ إن التحكم الفعّال بالانفعالات يساهم في توجيه السلوك نحو تحقيق الأهداف، وهو ما يمثل أحد أبعاد هندسة الذات، فاللاعب التي تمتلك دافعية انفعالية مرتفعة تستطيع تحويل التوتر أو القلق إلى طاقة إيجابية تُساهم في تحسين أدائها وتطوير ذاتها بشكل مستمر. (Gakh & et al, 2024: 67).
- العلاقة من منظور التنظيم الذاتي: ترتبط الدافعية الانفعالية ارتباطاً وثيقاً بعمليات التنظيم الذاتي، والتي تُعد أساساً في مفهوم هندسة الذات. فكلما ارتفع مستوى الدافعية الانفعالية لدى اللاعب، زادت قدرتها على التخطيط، وتحديد الأهداف، ومراقبة أدائها، وتعديل سلوكها بما يتلاءم مع متطلبات الموقف الرياضي. وهذا يعزز من قدرتها على "إعادة تشكيل ذاتها" بما يتناسب مع النجاح الرياضي. (Jordalen & et al, 2020: 379).
- تأثير الدافعية الداخلية على تطوير الذات: تشير نظرية التحديد الذاتي إلى أن الدافعية الداخلية، وخاصة المرتبطة بالانفعالات الإيجابية، تعزز من سعي الفرد لتطوير ذاته وتحقيق إمكاناته. وعليه، فإن اللاعب اللواتي يمتلكون دافعية انفعالية عالية يكتفون أكثر ميلاً للاستمرار في التدريب، وتحسين مهاراتهم، ومواجهة التحديات، مما ينعكس إيجابياً على هندسة الذات. (Pino & et al, 2022: 89).
- التكيف مع الضغوط الرياضية: تتعرض لاعبات كرة الطائرة المتقدّمات لضغوط نفسية وتنافسية عالية، والدافعية الانفعالية تساعد على التكيف مع هذه الضغوط من خلال إعادة تفسير المواقف الصعبة بشكل إيجابي، هذا التكيف يساهم في بناء شخصية رياضية مرنة وقادرة على التطور، وهو ما يمثل جوهر هندسة الذات. (Silva & 2023: 115).
- ويرى الباحث إن العلاقة الطردية بين الدافعية الانفعالية وهندسة الذات تُعزى إلى تداخل عدة عمليات نفسية، أبرزها: تنظيم الانفعالات، والتنظيم الذاتي، والدافعية الداخلية، والتكيف مع الضغوط. فكلما ارتفع مستوى الدافعية الانفعالية لدى اللاعب، زادت قدرتها على تطوير ذاتها نفسياً وسلوكياً، مما يؤدي إلى تحسن أدائها الرياضي واستمرارها في تحقيق الإنجاز.

4- الاستنتاجات والتوصيات

4-1 الاستنتاجات

- 4-1-1 وجود درجة من الدافعية الانفعالية وهندسة الذات لدى لاعبات الكرة الطائرة المتدمات في المنطقة الشمالية.
- 4-1-2 وجود علاقة ارتباط معنوية بين الدافعية الانفعالية وهندسة الذات للاعبات الكرة الطائرة المتدمات في المنطقة الشمالية.
- 4-2 التوصيات
- 4-2-1 استخدام مقياس الدافعية الانفعالية بصورة دورية من قبل المدربين خلال فترات الاعداد والمنافسات للوقوف على الجاهزية النفسية للاعبات الكرة الطائرة.
- 4-2-2 اجراء دراسات علمية أخرى على متغيرات نفسية أخرى وعينات من الفئات العمرية في الكرة الطائرة.

المصادر

1. بلوم، بنيامين (1983): تقييم الطالب التجميعي والتكويني، دار الانجلو المصرية، القاهرة، مصر.
2. التكريتي، وديع ياسين والعبدي، حسن محمد (1999): الإحصاء الرياضي وتطبيقات spss في بحوث التربية الرياضية، مطبعة جامعة الموصل، الموصل، العراق.
3. الحوري، عكله سليمان و الحسن، هند سليمان (2016): الدليل الى البحث العلمي في العلوم التربوية و النفسية و الرياضة، مركز الكتاب للنشر القاهرة، مصر.
4. الدليمي، خلف جواد خضير (2025): هندسة الذات وعلاقتها بالتهذيب النفسي للاعبين الكرة الطائرة لأندية محافظه نينوى، رسالة ماجستير، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العراق.
5. الزوبعي، عبد الجليل ابراهيم، وآخرون (1981) الاختبارات والمقاييس النفسية، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق.
6. شكشك، انس (٢٠١٢). الهندسة النفسية في إدارة الجسد وتشكيل الشخصية. عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.
7. عباس، محمد خليل، وآخرون (2009): مدخل إلى مناهج البحث في التربية وعلم النفس، ط2، دار المسيرة للنشر، عمان، الأردن.
8. فرحات، ليلي السيد (2001): القياس والاختبار في التربية الرياضية، ط1، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، مصر.
9. ملحم، سامي محمد (2010): مناهج البحث في التربية وعلم النفس، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الطبعة السادسة، عمان-الأردن.
10. Cronbach، J. (1970) Essentials of Psychological testing. 3rd ed، Harper Row، New York.
11. Goleman, Daniel (1995): Emotional Intelligence, Why It Can Matter More Than IQ. New York, USA: Bantam Books
12. Martens, Rainer (2012): Successful Coaching, (4th ed.). Champaign, IL, USA: Human Kinetics.
13. Gakh, Roman & et al (2024): Emotional Intelligence and its Relationship to Self-Regulation in Individual Sports.

https://www.researchgate.net/publication/389081335_Emotional_Intelligence_and_its_Relations_hip_to_Self-Regulation_in_Individual_Sports

14. Jordalen, Gro & et al (2020): Interplay of motivation and self-regulation throughout the development of elite athletes, v12, issue 3.
15. Pino, Julian & et al (2022): The Impact of Emotional Self-Regulation on Performative Success for Professional Fighters, research in psychology and behavior, v 2, no. 1.
16. Silva, Sofia & et al (2023): Intrinsic Motivation: Knowledge, Achievement, and Experimentation in Sports Science Students – Relations With Emotional Intelligence, Behavioral sciences, v 13, issue 7.

الملحق (1)

مقياس الدافعية الانفعالية بصورته النهائية

ت	الفقرات	أوافق بشدة	أوافق	أحياناً	لا أوافق	لا أوافق بشدة
1	أشعر بحماس كبير عند بدء التدريب					
2	أندمج بشكل كامل أثناء أداء التمارين					
3	أتحمس للمباريات أكثر من التدريبات					
4	أشعر بطاقة عالية عند المشاركة في المنافسات					
5	أسعى دائماً لإظهار أفضل ما لدي في اللعب					
6	أستمتع بممارسة كرة الطائرة بغض النظر عن النتيجة					
7	أشعر بالسعادة أثناء التمارين الجماعية					
8	أجد متعة في تعلم مهارات جديدة					
9	أستمتع بالتحديات داخل الملعب					
10	أشعر بالرضا بعد كل مباراة					
11	أثق بقدرتي على الأداء الجيد في المباريات					
12	لا أخشى مواجهة الفرق القوية					
13	أؤمن بقدرتي على تحسين أدائي باستمرار					
14	أتعامل بثقة في المواقف الحاسمة					
15	أشعر أنني لا عبة مؤثرة في فريقي					
16	أشعر بالتوتر قبل المباريات المهمة					
17	أخاف من ارتكاب الأخطاء أثناء اللعب					
18	أشعر بالقلق عند اللعب أمام جمهور					
19	أفقد تركيزي بسبب الخوف من الخسارة					
20	أشعر بالضغط النفسي أثناء المنافسة					
21	أستطيع السيطرة على أعصابي أثناء المباراة					
22	أتعامل بهدوء مع الأخطاء التي أرتكبها					
23	أستعيد تركيزي بسرعة بعد أي خطأ					
24	أتحكم في انفعالاتي عند الخسارة					
25	أستطيع الحفاظ على هدوئي في اللحظات الحاسمة					
26	أستمر في الأداء الجيد رغم التعب					
27	لا أستسلم حتى في الظروف الصعبة					
28	أبذل جهداً أكبر عند التأخر في النتيجة					

29	أقاوم الضغوط خلال المباريات المهمة				
30	أحافظ على أدائي حتى نهاية المباراة				

مقياس هندسة الذات بصورته النهائية

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	ابداً
1	قدراتي كافية للتعامل مع مختلف الاحداث					
2	احتاج الى وقت طويل للتكيف مع المدرب الجديد.					
3	أوظف تجاربي السابقة لصالح خطط اللعب.					
4	أنا غير قادر على أن اجعل حياتي مليئة بالأصدقاء .					
5	كل شيء في حياتي يسير على ما يرام .					
6	أحل مشاكلي اعتماداً على الآخرين.					
7	أنا غير قادر على ضبط مشاعري.					
8	أتفهم زملائي وأحل مشاكلهم .					
9	لدي قناعة تامة بقدراتي ومهاراتي .					
10	سلوكي الحركي لا يناسب خطط اللعب جميعها.					
11	اتكيف حسب مواقف اللعب المحيطة بي.					
12	مهاراتي العالية تتوفر لي في الجهد .					
13	أشعر بالتفاؤل والطمأنينة .					
14	لدي القدرة على التحكم في انفعالاتي.					
15	اتخذ قراراتي بما يناسب مصلحتي الخاصة.					
16	أتجنب خوض التجارب الجديدة لخشيتي من المجهول.					
17	أنا قادر على العطاء الرياضي من دون مقابل .					
18	قدراتي الفكرية لا تواكب تطورات التدريب.					
19	قدراتي تؤهلني للتكيف مع مختلف الظروف.					
20	أنا غير مواظب على التمرين .					
21	أتواصل مع الزملاء في اوقات التمرين والمنافسة فقط.					
22	أشعر بعدم الرضا عن حياتي .					
23	نقد المدرب لي يحفزني لتجديد العطاء.					
24	تواجهني صعوبة تحمل الظروف البيئية.					
25	أتفاعل مع اللاعبين عند تحليل مستوى الفريق .					
26	أرى أن كل ما حولي كرياضي ليس بصالح .					
27	أشعر بانني صبور إلى درجة مناسبة.					
28	نجاحاتي السابقة تدعوني للتفاؤل .					
29	أشعر بضرورة التغيير نحو الافضل .					
30	أستفيد من تجارب الآخرين لتجنب الاخطاء .					
31	أتحمل الضغوط وأواجهها من أجل مصلحتي الشخصية.					
32	أعمل كل ما بوسعي من أجل تطوير الذات .					
33	أنا غير قادر على اللعب في مختلف المراكز.					
34	أؤمن بشعار (التغيير يبدأ من الذات) .					
35	خبراتي لا تسعفني لابتكار الحلول في مواقف الشدة .					
36	أبداً الادوار مع الزملاء من أجل تحقيق الاهداف.					

					قدراتي لا تؤهلني لأكون اللاعب الأفضل	37
					أرفض تغيير مركز اللعب.	38
					أتجنب التدريبات الجديدة لخشيتي من الإصابة	39